



TRENDS

تريندز للبحوث والاستشارات
TRENDS RESEARCH & ADVISORY

نشرة

متابعة اتجاهات الإنتاج
المعرفي في العالم



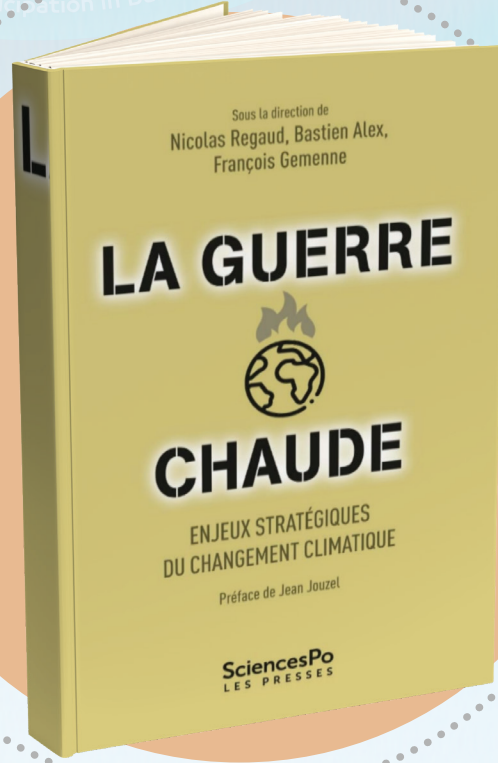
العدد الثالث عشر
13

التغيرات المناخية

(شهر سبتمبر 2022)



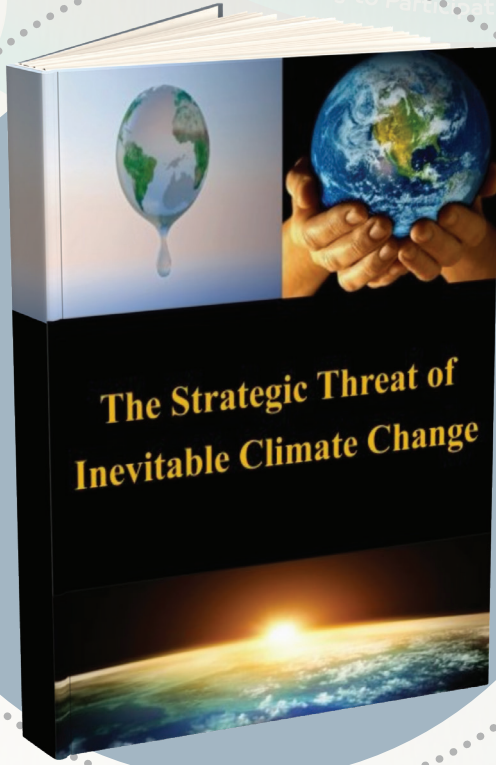
الحرب الساخنة: القضايا الاستراتيجية لتغير المناخ



بقلم: فرانسوا جيمين

صدر الكتاب عام 2022 عن دار نشر Les Presses de Sciences Po، وهو لفرانسوا جيمين المتخصص في مسائل الجغرافيا السياسية للبيئة والهجرة.

يؤكد الكتاب بأن العالم سيكون أكثر ارتفاعاً في درجات الحرارة وسيصبح عالمياً أكثر عنفاً أيضاً، وأن ذلك سيدخلنا في فترة طويلة من التوتر والقلق في الفترة المقبلة. فالجيوش لم تعد مجبرة على خفض انبعاثات الكربون الخاصة فقط، بصفتها لاعباً رئيسياً في السلام والأمن، ولكن يجب عليها التكيف مع الوضع الذي يؤثر بشدة في مهامها وقدراتها على الانخراط في سياسة أمن مناخي حقيقية أيضاً. شارك في هذا الكتاب متخصصون في قضايا الدفاع والمناخ لتناول تلك القضية المهمة من جوانبها جميعها، ولتقديم لمحة عامة عن المخاطر الاستراتيجية والتشغيلية المرتبطة بتغير المناخ. هذا الكتاب يرسم ملامح ما بات يطلق عليه «الحرب الساخنة» وذلك من خلال تحليل التحديات التي ستواجهها القوات المسلحة ووسائل مواجهتها.



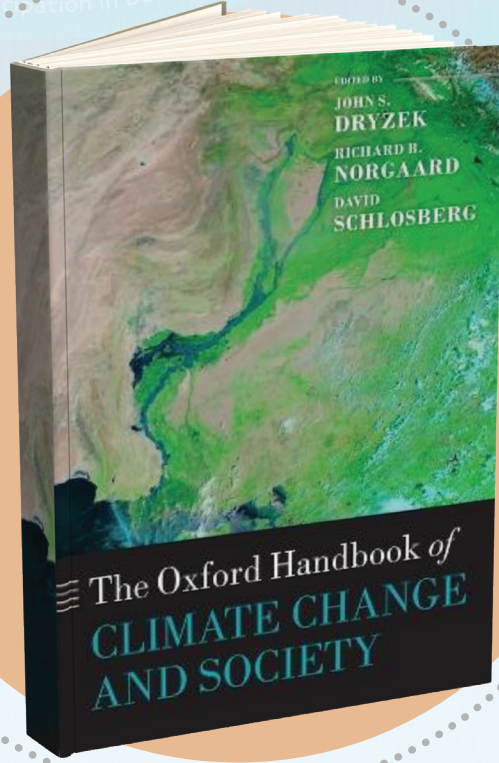
التهديد الاستراتيجي للتغير الحتمي للمناخ كلية الحرب في الولايات المتحدة

تأليف: كلية الحرب في الولايات المتحدة

صدر الكتاب عام 2014 عن دار نشر - CreateSpace Independent Publish- ing Platform، وهو من تأليف كلية الحرب في الولايات المتحدة.

تشير الأدلة العلمية بوضوح لوصول ظاهرة الاحتباس الحراري إلى معدلات غير مسبوقة. وهذا الاحترار هو بمنزلة السبب الرئيسي وراء التغيرات في المناخ العالمي. ويواجه القادة في جميع أنحاء العالم تداعيات مستقبل غير مؤكد، حيث ستؤثر تلك التغيرات المناخية تأثيراً كبيراً في كل جانب من جوانب حياتنا تقريباً. وتركز استجابة الولايات المتحدة وكثير من الفاعلين في المجتمع الدولي لتغير المناخ حالياً على الجهود المبذولة للتخفيف من ارتفاع درجة حرارة الأرض. ومع ذلك، فقد ساء الوضع إلى ما هو أبعد من النقطة التي يمكن أن تنجح فيها جهود التخفيف من الاحترار العالمي وما صاحب ذلك من تغير مناخي أدى فيما أدى إليه من آثار كبرى يحتمل أن تكون كارثية. فتغير المناخ أصبح أمراً لا مفر منه. ويجب على الولايات المتحدة، لضمان سلامها وازدهارها ورفاهية مواطنيها وللحفاظ على دورها القيادي العالمي، أن تستعد الآن لمستقبل سيعاد تشكيله بشكل كبير بسبب تغير المناخ الحتمي في المستقبل.

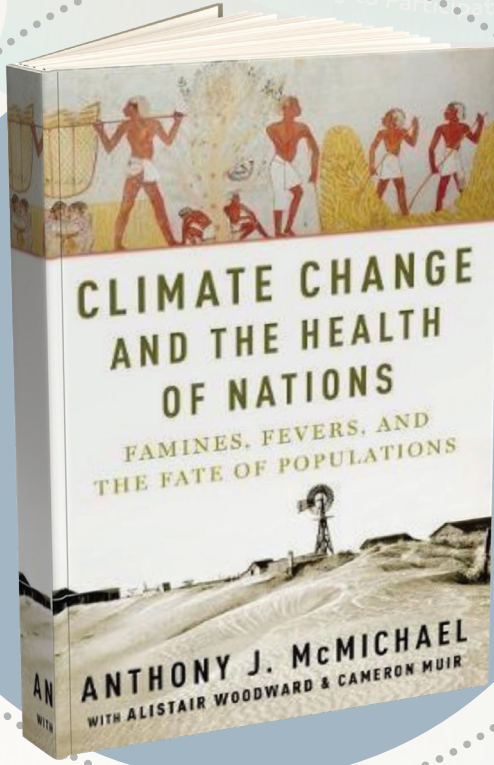
دليل أكسفورد لتغير المناخ والمجتمع



بقلم: جون س. درايزك وريتشارد ب. نورغارد

صدر الكتاب عام 2013 عن دار نشر Oxford University Press، لجون س. درايزك، أستاذ العلوم السياسية في الجامعة الوطنية الأسترالية وريتشارد ب. نورغارد، أستاذ الطاقة والموارد في جامعة كاليفورنيا، بيركلي وديفيد شلوسبرغ، أستاذ العلاقات الدولية في جامعة سيدني.

يؤكد الكتاب أنه ربما يمثل تغير المناخ أخطر تحدٍّ يواجهه المجتمع البشري على الإطلاق. والكتاب يمثل تحليلاً معمقاً يجيب على أسئلة حول كيفية تأثير تغير المناخ على النظم البشرية، وما يجب على المجتمعات أن تفعل لمجابهة ذلك التحدي. وتشمل الموضوعات الرئيسية التي تم تناولها بعمق وتحليل مستفيض تاريخ التغير المناخي، وكيف يُنظر إلى التغير المناخي وعلوم المناخ من قبل المجتمعات والسياسيين، ولماذا ينكر بعض الأفراد والمؤسسات والمنظمات تلك الظاهرة وهذا العلم. ويفصل الكتاب الاضطرابات الناجمة عن تغير المناخ، والآثار الاقتصادية لتلك الاضطرابات والاستجابات المحتملة لها، وكيف ستؤثر التغيرات المناخية في مسائل متصلة بالأمن البشري والعدالة الاجتماعية، وما الالتزامات تجاه الأجيال القادمة، وما الأدوات السياسية المتاحة للحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، وما وسائل الحوكمة المناخية على المستويات المحلية والإقليمية والوطنية والدولية.



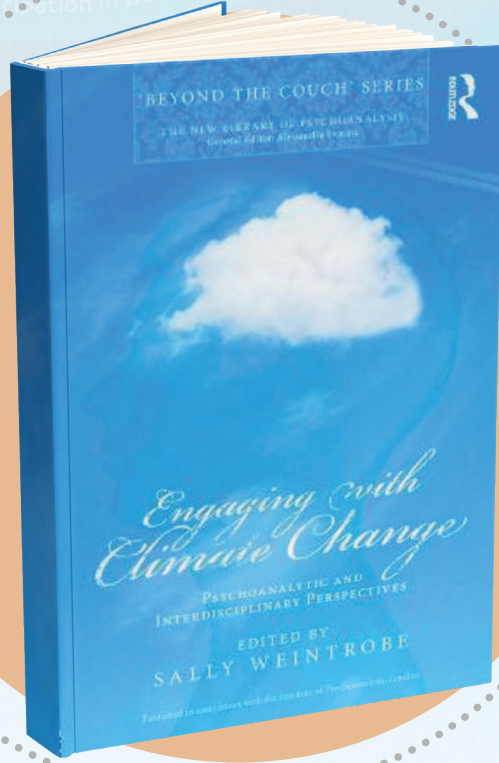
تغير المناخ وصحة الأمم: المجاعات ومصير البشرية

بقلم: أنتوني جون مكميكل

الكتاب صدر عام 2017 عن دار نشر Oxford University Press Inc، وهو للبروفيسور أنتوني جون مكميكل، عالم الأوبئة الأسترالي والرائد في مجال كيفية ارتباط صحة الإنسان بتغير المناخ.

عندما نفكر في «تغير المناخ»، فإننا نفكر في الاحتباس الحراري الذي صنعه الإنسان، والناجم عن انبعاثات الغازات التي تؤدي إلى تلك الظاهرة. وتغير المناخ لم يحدث فجأة ولكنه حدث عبر فترات التاريخ البشري. يوضح الكتاب كيف أن البيئة الطبيعية لها تداعيات واسعة مباشرة وغير مباشرة على صحة الإنسان ورفاهيته. ويأخذنا الكتاب بجولة في تاريخ البشرية من خلال عدسة التحولات الكبرى في المناخ. فمنذ وجود الإنسان على الأرض من نحو خمسة ملايين عام، تطورت البيولوجيا البشرية استجابة لدرجات الحرارة، ومصادر الغذاء، والجغرافيا، ويؤدي الاحتباس الحراري إلى اختلال في التوازن الذي تعود عليه الإنسان المعاصر. هذا الاختلال سيؤدي إلى تغيرات مشابهة للاضطرابات المناخية الأخرى التي اختبرتها المجتمعات البشرية عبر التاريخ، مثل: تفكك الإمبراطورية الرومانية، وانهيار حضارة المايا.

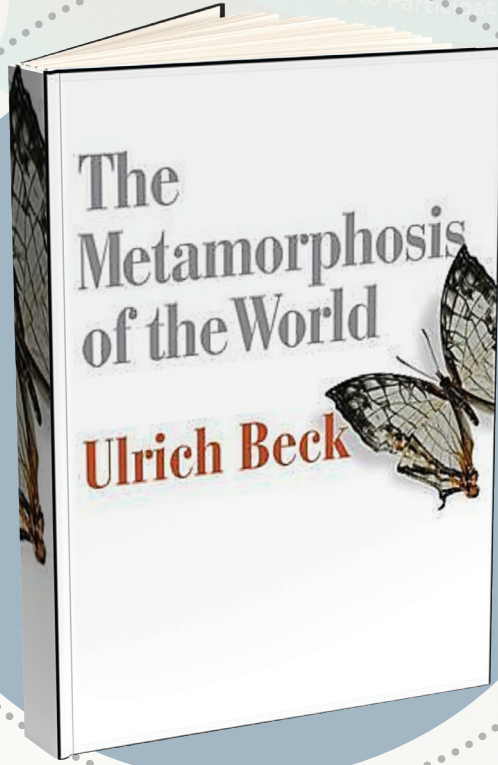
التعامل مع تغير المناخ: وجهات نظر التحليل النفسي المتعددة التخصصات



بقلم: سالي وينتروب

صدر الكتاب عام 2012 عن دار نشر Routledge، لسالي وينتروب المحللة النفسية، زميل معهد التحليل النفسي في لندن.

يهدف الكتاب للإجابة على هذا السؤال: كيف يمكننا مساعدة الناس العاديين ودعمهم لمواجهة تغير المناخ؟ الكتاب من أهم الكتب الأولى التي تستكشف بعمق ما يعنيه تغير المناخ في الواقع للناس العاديين. حُرر الكتاب من مجموعة متنوعة من الباحثين من تخصصات مختلفة في العلوم الاجتماعية ومن منظور التحليل النفسي. ويوضح الكتاب الأفكار المهمة التي يمكن أن يكون لها آثار حقيقية على السياسة، لا سيما فيما يتعلق بكيفية التعامل مع الناس عند مناقشة قضية التعامل مع تغير المناخ. الموضوعات التي تم تناولها في الكتاب تشمل: ما يكمن وراء الإنكار الحالي واسع النطاق لتغير المناخ، وكيف ندير مشاعرنا حول تغير المناخ، والصعوبة الكبيرة التي نواجهها في الاعتراف بأن مستقبلنا معتمد بالأساس على الطبيعة، وتأثير هوياتنا المتضاربة في فهم وإدراك خطورة تغير المناخ، وآثار العيش في إطار الثقافات التي تشجع على استراتيجية مجابهة للتغيرات المناخية، والحاجة إلى التفكير والتدبر قبل أن نتمكن من الانخراط بطريقة إيجابية مع الظروف الجديدة التي نجد أنفسنا فيها بسبب التغيرات المناخية. من خلال فهم هذه القضايا وتبني السياسات التي تدرك آثارها، يمكن للبشرية أن تأمل في تطوير استجابة لتغير المناخ من حيث الطبيعة والنطاق اللازمين.



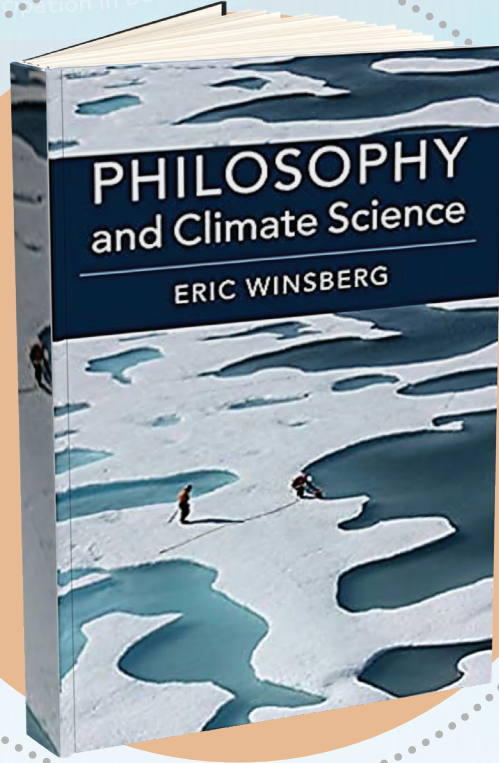
تحول العالم: كيف غيرت أزمة المناخ مفهومنا عن العالم

بقلم: أولريش بيك

صدر الكتاب عام 2017 عن دار نشر Polity Press، لأولريش بيك، أستاذ علم الاجتماع في جامعة ميونيخ وLSE، وأحد أعظم علماء الاجتماع في القرن العشرين وأوائل القرن الحادي والعشرين.

يؤكد الكتاب أننا نعيش في عالم يزداد فهمه صعوبة، وأن التغيير المناخي ليس مجرد تغيير: إنه تحول. فالتغيير يعني أن بعض الأشياء تتغير لكن أشياء أخرى تظل كما هي، فالرأسمالية تتغير، لكن بعض جوانبها تظل كما كانت دائماً. بينما يشير التحول إلى تغيرات أكثر جذرية حيث تتلاشى اليقينيّات القديمة للمجتمع الحديث ويظهر شيء جديد تماماً. ولفهم هذا التحول في العالم، من الضروري استكشاف الظواهر الجديدة، والتركيز على ما هو ناشئ جديد من رحم القديم والسعي لفهم المعايير المستقبلية في اضطراب الحاضر. وتغير المناخ خير مثال على معنى التحول: فالكثير من النقاش حول تغير المناخ يركز على إذا ما كان هناك تغير مناخي أم لا، وإذا كان التغيير المناخي قد بات حقيقة لا تقبل الجدل، فما الذي يمكننا فعله لوقفه أو احتوائه. لكن من ناحية أخرى، هذا التركيز على الحلول قد يعمينا عن حقيقة أن تغير المناخ هو عامل التحول. لقد غيرت التغيرات المناخية طريقة وجودنا وذلك بتغيير الطريقة التي كنا نعيش بها من قبل، وهكذا تغيير سياساتنا. فعلى سبيل المثال، يؤدي ارتفاع مستويات سطح البحر إلى خلق مناظر طبيعية جديدة من عدم المساواة ورسم خرائط جديدة للعالم لا تمثل خطوطها الرئيسية الحدود التقليدية بين الدول القومية، ولكن هذه الارتفاعات فوق مستوى سطح البحر تغيرات تخلق طريقة مختلفة لتصوير العالم وفرصنا في البقاء على قيد الحياة بداخله. وتتجاوز فهم التغيرات المناخية «نظرية التحول» فهي تحتاج أن نطبق عليها نظرية «مجتمع المخاطر العالمي» وتدفعنا إلى التفكير فيما وراء الإطار الوطني نحو نظرة عالمية لإيجاد الحلول ومجابهة مخاطر التغيير المناخي.

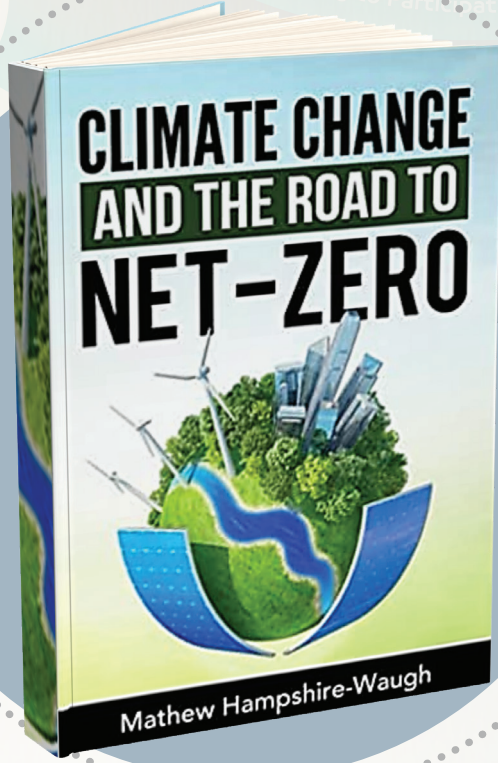
الفلسفة وعلوم المناخ



بقلم: إريك وينسبيرغ

صدر الكتاب عام 2018 عن دار نشر Cambridge University Press، لإريك وينسبيرغ، أستاذ الفلسفة في جامعة جنوب فلوريدا.

الكتاب يؤكد أنه لا يزال هناك نقاش عام قوي في مجتمعنا حول حالة المناخ، فالكثير من الناس مازال يعاني الكثير من الشكوك حول خطورة تأثيرات التغيرات المناخية، ومن عدم فهم كيفية عمل علم المناخ لا سيما أنشطة النمذجة العلمية المعقدة متعددة التخصصات مثل تلك التي تقع في صميم ذلك العلم. ويوضح الكتاب كيف يمكن لفلسفة العلوم أن تسهم في فهمنا لعلوم المناخ، وكيف يمكنها تشكيل مناقشات سياسة المناخ وتوفير نقطة انطلاق للبحث أيضاً. يغطي الكتاب مجموعة واسعة من الموضوعات بما في ذلك طبيعة البيانات العلمية والنمذجة والمحاكاة، ويمثل الكتاب دليلاً مفصلاً لأولئك الذين يرغبون في النظر إلى ما وراء التصريحات الأيديولوجية، ويثري فهمنا لكيفية ارتباط علم المناخ بمفاهيم مهمة، مثل: الفوضى، وعدم القدرة على التنبؤ، ومدى معارفنا.

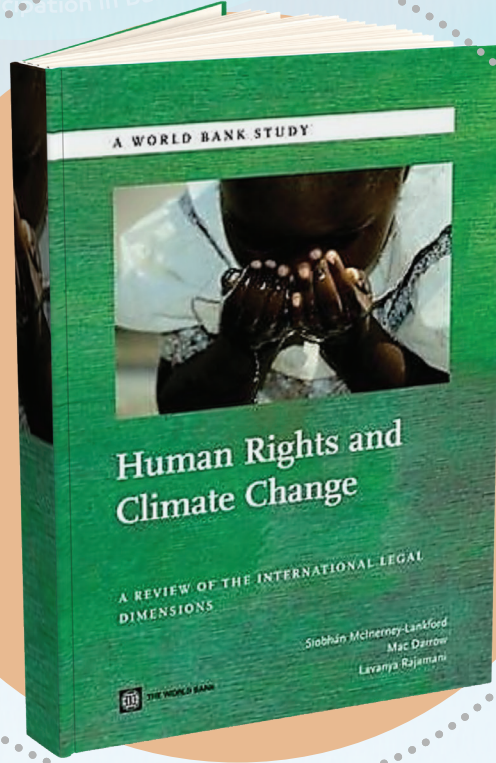


تغير المناخ والطريق إلى NET- ZERO العلوم.. التكنولوجيا.. الاقتصاد.. السياسة

بقلم: ماثيو هامبشاير

صدر الكتاب عام 2021 عن دار نشر Crowstone Publishing، وهو لـماثيو هامبشاير، محلل الأسهم البنكية والاستثمارية العالمية.

يحكي الكتاب قصة الإنسانية وكيفية قيام الإنسان بإعادة تشكيل الطبيعة، وإعادة توجيه موارد الأرض، والبدء في إعادة هندسة المناخ. ويستكشف الكتاب الآثار العلمية والاقتصادية والتكنولوجية والسياسية المتعلقة بتغير المناخ. ويدحض الكتاب الفكرة الراسخة القائلة إن حل الاحتباس الحراري يتطلب مقايضة بين الاقتصاد والبيئة، والأجيال الحالية والمستقبلية، أو الأغنياء والفقراء، ويكشف لماذا يعتبر الانتقال لمدة عشرين عاماً إلى نظام خالي من الكربون حلاً سحرياً للجميع على كوكب الأرض.



حقوق الإنسان وتغير المناخ: مراجعة للأبعاد القانونية الدولية

تأليف: البنك الدولي

صدر الكتاب عام 2021 عن دار نشر World Bank Publications، وهو من منشورات البنك الدولي.

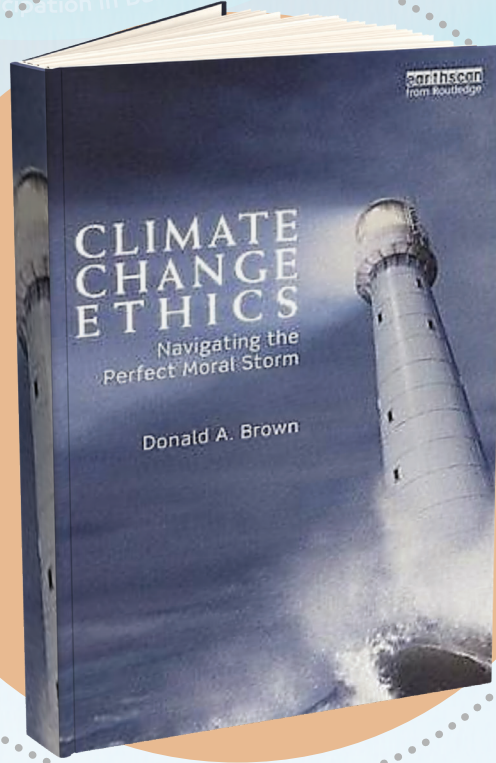
يستكشف هذا الكتاب تأثير تغير المناخ على حقوق الإنسان، كما أنه يدرس الأطر القانونية الدولية التي تحكم حقوق الإنسان وتغير المناخ وتحديد أوجه التآزر والتوترات ذات الصلة بينهما. كما يهدف الكتاب إلى تحليل آثار تغير المناخ على حقوق الإنسان على المستوى الكلي وكيف تنتشر هذه الآثار بشكل متفاوت عبر البلدان؛ وتبيان كيف يؤثر تغير المناخ في التمتع بحقوق الإنسان داخل الدول وأبعاد الإنصاف والتمييز لتلك الآثار المتباينة؛ وتوضيح دور الأطر والآليات القانونية الدولية، بما في ذلك صكوك حقوق الإنسان،

ولا سيما في سياق دعم جهود التكيف في البلدان النامية. كما يستعرض الكتاب العلاقة بين حقوق الإنسان وتغير المناخ من منظور القانون الدولي العام.

ويستند الكتاب إلى العمل الذي تم تنفيذه على هذه العلاقة من خلال مراجعة القضايا القانونية التي يثيرها واستكمال التحليلات الحالية من خلال تقديم نظرة عامة قانونية شاملة للمنطقة والتركيز على الالتزامات الواقعة على الدول والجهات الفاعلة الأخرى المرتبطة بتغير المناخ. كما أن الكتاب قد قام بمسح شبه شامل لمصادر القانون الدولي العام التي يحتمل أن تكون ذات صلة بتغير المناخ وحقوق الإنسان من أجل تسهيل فهم المقصود، من الناحية القانونية، بـ «آثار تغير المناخ على حقوق الإنسان» والمساعدة في تحديد الطرق التي يمكن أن يستجيب بها القانون الدولي لهذا التفاعل.

وتأثيرات المناخ صنعت مشهداً قانونياً وسياسياً معقداً ومتطوراً وديناميكياً، ولذا تهدف هذه الدراسة إلى التقاط أبرز سمات هذا المشهد بقدر ما تظهر لنا في الوقت الحاضر. ويوضح الكتاب كيف قد يؤثر تغير المناخ في التمتع بحقوق الإنسان وذلك من خلال الدراسات التي قام بها، مؤخراً، مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة (OHCHR)، ومجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، والمجلس الدولي لسياسة حقوق الإنسان.

أخلاقيات تغير المناخ: الإبحار في عاصفة الأخلاقيات المثالية

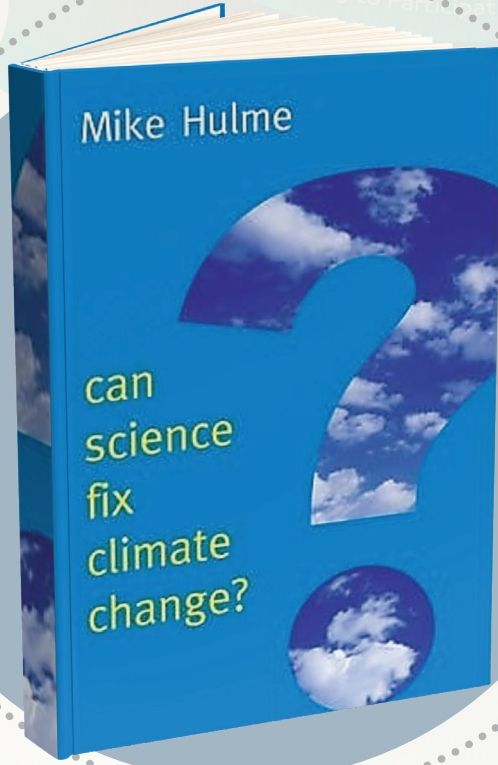


بقلم: دونالد أ. براون

صدر الكتاب عام 2012 عن دار نشر Taylor & Francis Ltd ، وهو لدونالد أ. براون، الباحث في مجال أخلاقيات الاستدامة والقانون في كلية الحقوق في جامعة وايدنر في الولايات المتحدة الأمريكية.

يؤكد الكتاب بأن تغير المناخ الآن يمثل التحدي الأكبر الذي تواجهه البشرية في جميع أنحاء العالم، وأن الجانب الأخلاقي هو العنصر الحاسم المفقود في النقاش حول ما يجب القيام به حيال هذا التهديد الهائل. كما يبحث هذا الكتاب في سبب فشل خمسة وثلاثين عاماً من مناقشة زيادة درجات الحرارة الناجم عن النشاط البشري في الحصول على اعتراف عالمي بالمخاوف الأخلاقية الأساسية المترتبة على التغيرات المناخية. والهدف الأساسي من هذا الكتاب هو إخضاع السياسات المتعلقة بتغير المناخ للتحليل الأخلاقي، ويبحث في سبب فشل المبادئ الأخلاقية في اكتساب قوة دفع في تشكيل السياسات ويوصي باستراتيجيات محددة لضمان توافق سياسات تغير المناخ مع المبادئ الأخلاقية.

ونظراً لأن تغير المناخ يمثل مشكلة عالمية فهي تتطلب حلاً عالمياً، ولأن العديد من الدول ترفض المشاركة بسبب عدم المساواة المتصورة في الطول الدولية المقترحة، يوضح الكتاب كيفية ضمان اعتراف واستجابة الدول والحكومات والفاعلين من غير الدول والمنظمات والشركات والأفراد للالتزامات الأخلاقية ولسياسات التغير المناخي. وفي هذا الصدد يقدم الكتاب دليلاً عملياً حول كيفية جعل المبادئ الأخلاقية مؤثرة في صياغة استجابة العالم لتغير المناخ.



هل يستطيع العلم إصلاح تغير المناخ؟

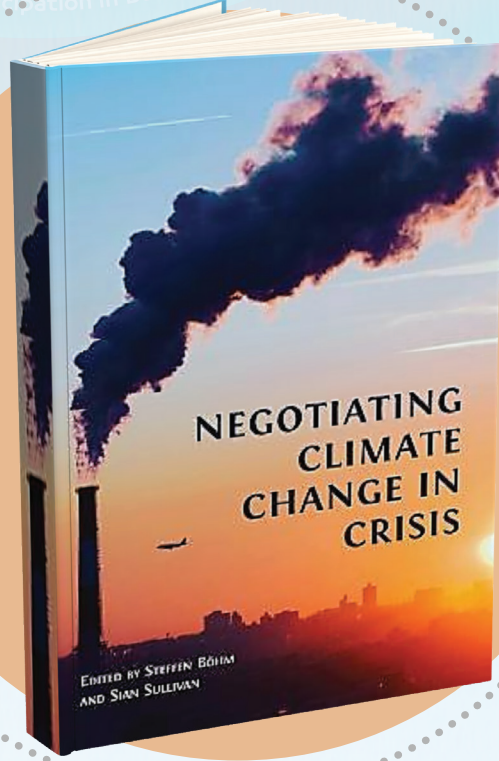
بقلم: مايك هولم

صدر الكتاب عام 2014 عن دار نشر Polity Press، وهو لمايك هولم، أستاذ المناخ والثقافة في قسم الجغرافيا في كلية كينجز كوليدج في لندن. فاز كتابه «لماذا نختلف بشأن تغير المناخ» لعام 2009 بجائزة كتاب العام من مجلة «إيكونوميست».

يؤكد الكتاب أن تغير المناخ تبدو مشكلة مستعصية على الحل. فالحلول السياسية لم تأتِ بأي تأثير حتى الآن. ولذا فبعض العلماء بات يجد الحل الوحيد فيما بات يسمى بالخطة (ب)، وهي خطة أكثر مباشرة لتقليل معدل الاحترار المستقبلي عن طريق عكس المزيد من ضوء الشمس إلى الفضاء، وإنشاء منظم للحرارة في السماء.

الكتاب، يبرهن بأن هذا النوع من الحلول هو حل متغطرس وبعيد عن الواقع وأمر غير مرغوب فيه وغير قابل للتقييم حالياً وغير قابل للتحقيق. وبدلاً من ذلك الحل المتغطرس، يجب أن يخدم العلم والتكنولوجيا الأهداف الأكثر واقعية المتمثلة في زيادة المرونة المجتمعية لمخاطر الطقس، وتحسين جودة الهواء الإقليمي ودفع انتقال تكنولوجيا الطاقة إلى الأمام. إن السعي إلى إنشاء منظم للحرارة لإعادة ضبط درجة الحرارة على كوكب الأرض ليس هو الحل. لأن تغير المناخ مشكلة مستعصية على الحل. لم يكن للحلول السياسية تأثير يذكر في حلها حتى الآن.

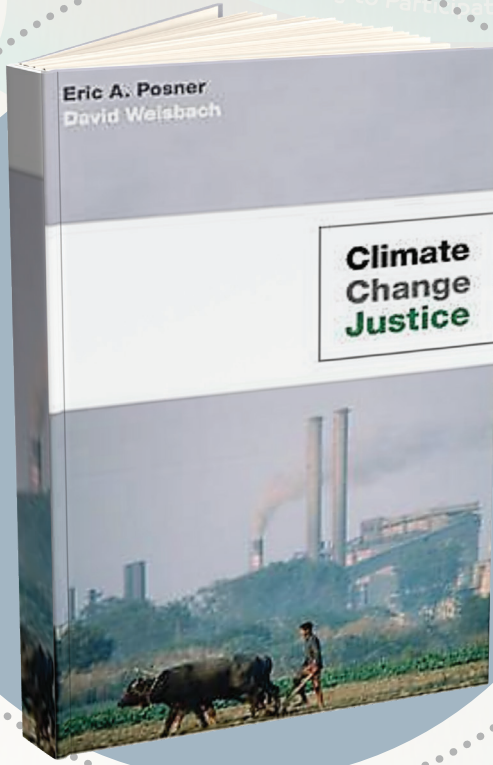
أزمة التفاوض بشأن تغير المناخ



بقلم: ستيفن بوم وسيان سوليفان

صدر الكتاب عام 2021 عن دار نشر Open Book Publishers، وهو لستيفن بوم، أستاذ في التنظيم والاستدامة في كلية إدارة الأعمال في جامعة إكستر، وسيان سوليفان، أستاذ البيئة والثقافة في جامعة باث سبا.

لقد فشلت مفاوضات تغير المناخ. فعلى الرغم من أكثر من ثلاثين عاماً من المحادثات العالمية رفيعة المستوى حول تغير المناخ، فإننا ما زلنا نشهد ارتفاعاً كبيراً في انبعاثات الكربون. يلقي هذا الكتاب الذي تم تحريره من قبل باحثين بارزين وناشطين في مجال المناخ من جميع أنحاء العالم، نظرة نقدية على الأخطاء التي حدثت وما يجب القيام به لاتخاذ إجراءات أكثر حسماً. ونظم الكتاب حول محاور رئيسية من أهمها: إلقاء الضوء على النماذج الجيدة في العالم المجابهة لتغيير المناخ واستخلاص أم الدروس من تجاربها، وطرح نهج متعدد التخصصات لفهم تصوراتنا لأزمة المناخ وكيفية الاستجابة لها، وتقديم «الصورة الكبيرة» لأبعاد التغيرات المناخية والتركيز على دراسات الحالة الأكثر تعبيراً عن المشكلة أو عن حلولها الممكنة.



«العدالة» وتغير المناخ

بقلم: إيريك أ. بوسنر وديفيد ويسباخ

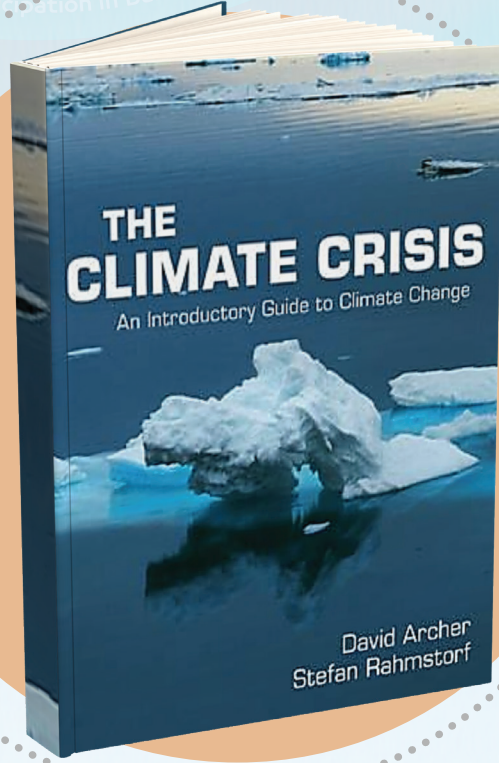
صدر الكتاب عام 2010 عن دار نشر Princeton University Press، وهو لإيريك أ. بوسنر وديفيد ويسباخ المُدرّسين في كلية الحقوق في جامعة شيكاغو.

يؤكد الكتاب أن تغير المناخ والعدالة يرتبطان ارتباطاً وثيقاً لدرجة أن العديد من الناس يعتبرون أنه من المسلم به في معاهدة المناخ العالمية، ويجب أن تعالج كلتا القضيتين معاً بشكل مباشر. ولكن، في الواقع، سيكون هذا خطأ فادحاً، فالقضاء على القيود الدولية الفعالة على غازات الاحتباس الحراري، من شأنه أن يجعل فقراء العالم والدول النامية أسوأ حالاً. وما سبق يعتبر الحجة الرئيسية والاستفزازية التي يبني عليها مَنْ يدافع عن عدالة تغير المناخ.

يُدافع الكتاب بشدة عن اتفاقية تغير المناخ والجهود المبذولة لتحسين العدالة الاقتصادية. لكنه يؤكد أن الطريقة، وربما الوحيدة، للحصول على معاهدة مناخية فعالة هي استبعاد التدابير المصممة خصيصاً لإعادة توزيع الثروة أو معالجة الأخطاء التاريخية ضد البلدان المتخلفة.

ومن أجل ذلك، تقترح منظمة «عدالة تغير المناخ» مبادئ أساسية لتصميم النوع الوحيد من معاهدة المناخ التي ستنجح في وجهة نظر الكتاب من أهمها: اتفاقية تطلعية تتطلب من كل دولة إجراء تخفيضات في غازات الاحتباس الحراري، بحيث تكون كل دولة في وضع أفضل بالمقارنة بنفسها.

أزمة المناخ: دليل تمهيدي لفهم تغيرات المناخ

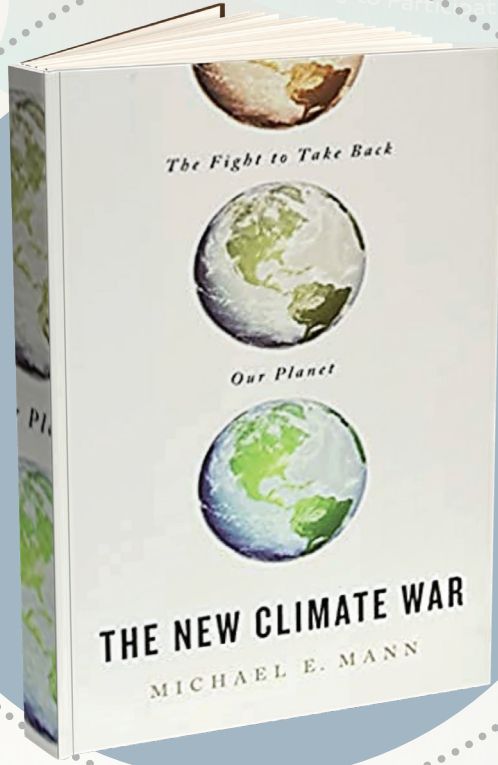


بقلم: ديفيد آرثر

صدر الكتاب عام 2011 عن دار نشر Cambridge، وهو لديفيد آرثر، أستاذ العلوم الجيوفيزيائية في جامعة شيكاغو.

يؤكد الكتاب بأنه تم جمع ثروة هائلة من البيانات العلمية حول ظاهرة الاحتباس الحراري في العقود القليلة الماضية وأنه قد تم إحراز تقدم كبير في مجال النمذجة الحاسوبية لمناخنا.

يقدم هذا الكتاب نظرة عامة موجزة ويمكن الوصول إليها عما نعرفه عن تغير المناخ المستمر وتأثيراته، وما يمكننا القيام به لمواجهة أزمة المناخ. باستخدام رسومات واضحة وبسيطة بالألوان الكاملة، ويسلط الكتاب الضوء بوضوح على المعلومات الواردة في تقارير الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ، ويجعل الموضوع محدثاً تماماً مع العلم والسياسة الحاليين.



حرب المناخ الجديدة: الكفاح من أجل استعادة كوكبنا

بقلم: مايكل إي مان

الكتاب صدر عام 2021 عن دار نشر PublicAffairs، وهو لمايكل إي مان، أستاذ علوم الغلاف الجوي في بنسلفانيا والحائز على جائزة نوبل للسلام عام 2007.

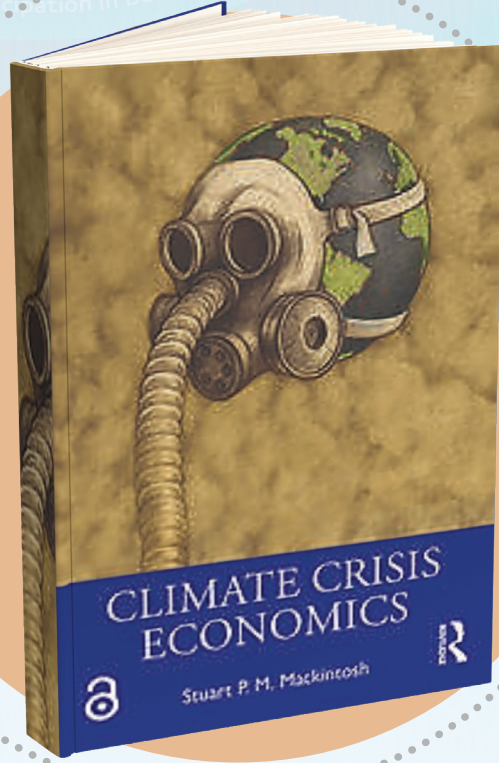
يوضح الكتاب كيف شنت شركات الوقود الأحفوري حملة مدتها ثلاثون عاماً لتجاهل النقد ورفض تحمل المسؤولية وتأخير اتخاذ إجراءات بشأن تغير المناخ، كما يقدم خطة لكيفية إنقاذ الكوكب من تأثيرات التغير المناخي.

ومن بين أهم الوسائل التي يقترحها الكتاب لتبطئ تغير المناخ إعادة التدوير، طيران أقل، تناول أقل للحوم. أو بمعنى آخر التركيز على السلوك الفردي والرهان على مسؤوليته لإصلاح التأثيرات السلبية لتغير المناخ.

اتبعت شركات الوقود الأحفوري مثال الصناعات الأخرى التي تتلمص من المسؤولية (فكر في أن «البنادق لا تقتل الناس، الناس تقتل الناس»)، فقد أوقفوا الجهود المبذولة لتنظيم انبعاثات الكربون، وأداروا حملات علاقات عامة تهدف إلى تشويه سمعة البدائل القابلة للتطبيق، وتخلوا عن مسؤوليتهم في إصلاح المشكلة التي أوجدوها. فكانت النتيجة كارثية على كوكبنا.

يجادل الكتاب بأن الناس لم تخسر الحرب بعد مع شركات الوقود الأحفوري، والمتنفذين اليمينيين. ويضع خطة لإجبار الحكومات والشركات على الاستيقاظ وإحداث تغيير حقيقي، بما في ذلك: نهج منطقي قابل للتحقيق لتخفيض الانبعاث الكربوني، والسماح للطاقة المتجددة بالمنافسة العادلة ضد الوقود الأحفوري، ودحض الروايات والحجج الكاذبة التي شقت طريقها إلى الجدل حول المناخ وأدت إلى إحداث فجوة بين حتى أولئك الذين يدعمون حلول تغير المناخ. ويؤكد الكتاب أنه لن تحدث نقطة التحول في مجابهة التغيرات المناخية دون المشاركة النشطة للمواطنين في كل مكان.

اقتصاديات أزمة المناخ

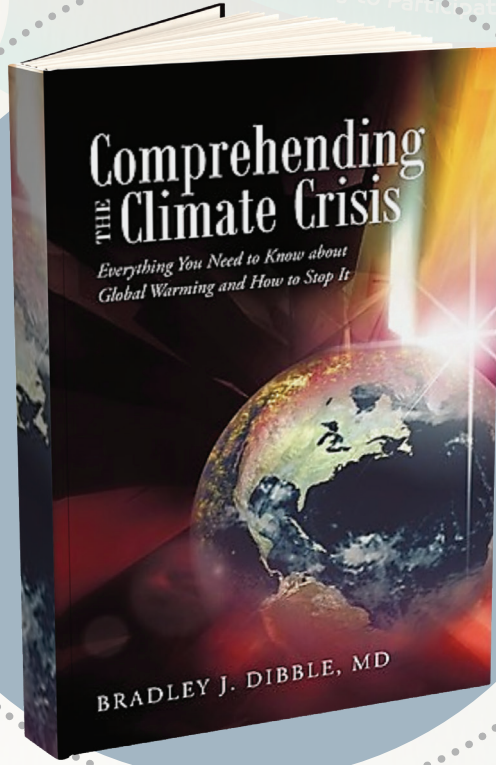


بقلم: ستيوارت ب. ماكينتوش

صدر الكتاب عام 2021 عن دار نشر روتليدج، وهو لستيوارت ب. ماكينتوش، المدير التنفيذي لمجموعة الثلاثين، وهي مؤسسة فكرية دولية اقتصادية ومالية مؤثرة تتألف من كبار الشخصيات في البنوك المركزية والتمويل والأوساط الأكاديمية.

يعتمد اقتصاد أزمة المناخ على علوم مثل الاقتصاد، والاقتصاد السياسي، والمؤلفات العلمية في المجالات الأخرى ذات الصلة، وعلى البيانات لقياس مدى إمكانية الانتقال إلى اقتصاد خال من الكربون ومستقبل مناخي مستدام.

يستخلص الكتاب السياسات والممارسات من خلال الأمثلة الدولية والوطنية والمحلية، التي يمكن الاسترشاد بها لمعرفة الأساليب التكميلية المختلفة التي تعمل على تمكين الدول والناس في سعيهم لتحقيق هدف الوصول لتحديد الكربون. كما يحدد الكتاب نهجاً اقتصادياً للمساهمة في حل أزمة المناخ وذلك بالمساعدة في تحقيق الأهداف الضرورية لمجابهة تغير المناخ في العقود المقبلة مع الأخذ في الاعتبار أن ضمان الاستدامة الاقتصادية والبيئية ليس سهلاً ولا مجانياً؛ وبأنه لا يوجد حل واحد لأزمة المناخ. يجب أن تتوافق جوانب اقتصاداتنا وسياساتنا وأعمالنا وممارساتنا الشخصية جميعها من أجل تحقيق النجاح في مجابهة تأثيرات التغيرات المناخية. والمشكلة التي يطرحها الكتاب هي أننا نعرف ما المطلوب ولدينا العديد من التقنيات والأنظمة لتحقيق قفزة نحو اقتصاد محايد للكربون، ومع ذلك ما زلنا نفشل في تطبيق تلك المعارف والتقنيات على أرض الواقع. ويشير الكتاب إلى أنه يجب على القادة والمجتمعات والشركات تغيير خطابهم وطريقة تفكيرهم في أزمة المناخ وذلك بالتركيز أكثر على ما هو ممكن وضروري والتوقف عن تعريض مستقبلنا المشترك للخطر، وتهيئة المسرح للعوالم الخضراء 2.0 ولصناعات جديدة ولثورة مستدامة في مجال التغيرات المناخية.



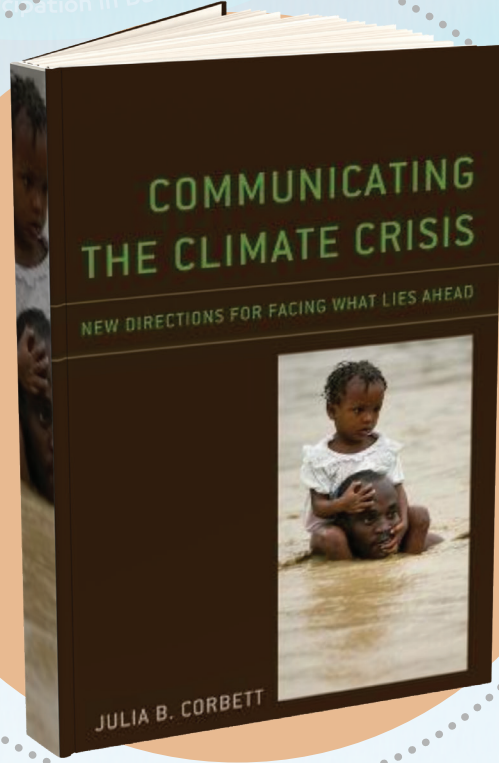
فهم أزمة المناخ: كل ما تحتاج لمعرفته حول ظاهرة الاحتباس الحراري وكيفية مواجهتها

بقلم: برادلي جي ديبيل

صدر الكتاب عام 2012 عن دار نشر iUniverse، وهو لبرادلي جي ديبيل، عضو المجلس الاستشاري للتنمية المستدامة في وزارة البيئة الكندية.

يؤكد الكتاب بأن الاحتباس الحراري وتغير المناخ أصبحا من القضايا البيئية المعقدة. في فهم أزمة المناخ، كما يقدم الكتاب تحليلاً عاماً وشاملاً لقضايا المناخ التي تواجه عالم اليوم؛ وذلك من خلال تقديم علمي شامل لمشكلة الاحتباس الحراري، والحلول المتاحة للبشرية لمجابهة تلك المشكلة. ويعالج الكتاب مجموعة واسعة من الموضوعات المتعلقة بالمناخ، مثل: أين يكون الكربون؟، وكيف وجد طريقه على الأرض؟؛ وما كيفية دمج الكربون في الوقود الأحفوري الذي يشكل الآن العمود الفقري للاقتصاد العالمي اليوم؛ وكيف كان الغلاف الجوي قبل أن تغيره الحضارة الإنسانية؛ وما آليات احتراق الوقود الأحفوري؟، وكيف أدى الاعتماد عليه إلى تغييرات كبيرة في تكوين الغلاف الجوي؟؛ وما الحلول المتاحة للأفراد والمؤسسات والمجتمعات والحكومات لمجابهتها؟.

الحوار حول أزمة المناخ: اتجاهات جديدة لمواجهة ما ينتظرنا في المستقبل

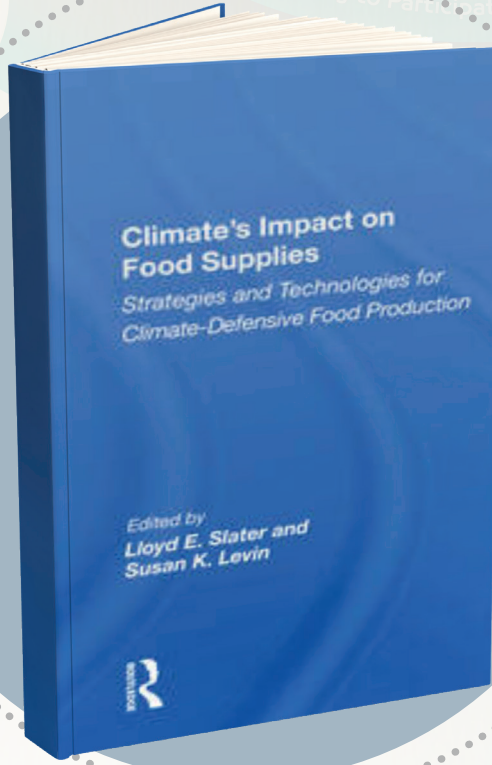


بقلم: جوليا ب. كوربيت

صدر الكتاب عام 2021 عن دار نشر Lanham، وهو لجوليا ب. كوربيت، أستاذة في برنامج الدراسات العليا في قسم الاتصال والعلوم الإنسانية البيئية في جامعة يوتا في الولايات المتحدة الأمريكية.

نظراً لأن أزمة المناخ تعد قلب التغيير الذي يعصف بالعالم، فهذا الكتاب يوفر استراتيجيات ملموسة تساعد في كسر الجمود الاجتماعي الذي يعوق التحول الثقافي نحو إدراك الناس للمخاطر الواقعية للتغيرات المناخية وتغيير ثقافة الاستهلاك المتصلة بالوقود الأحفوري.

وأهم العقبات التي يسعى الكتاب للتغلب عليها هي ظاهرة سمّاه «الصمت المناخي». حيث يعد كسر هذا الصمت من خلال المحادثات الشخصية عن المناخ أداة قوية لإدراك أهمية المشكلة، وإيجاد أرضية مشتركة. كما يسعى الكتاب إلى التنظير فيما سمّاه «العدالة المناخية»، واستخدام الأخلاقيات المؤسسة للأديان في ترسيخ المسؤولية الأخلاقية تجاه التغيرات المناخية.



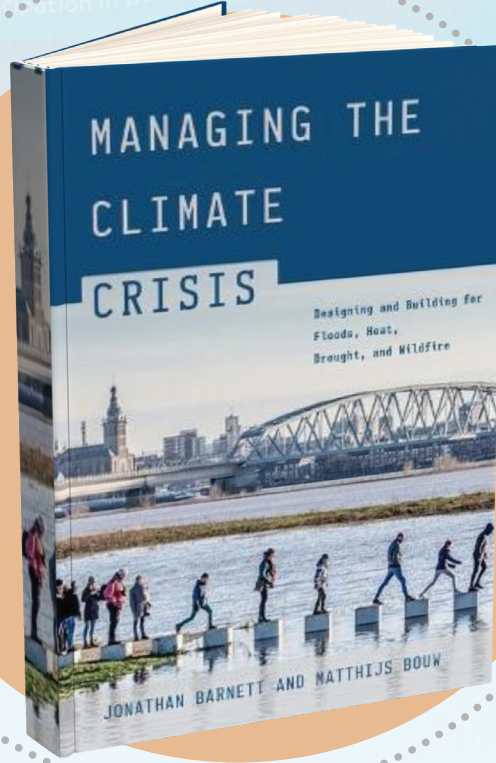
تأثير المناخ على الإمدادات الغذائية: استراتيجيات وتقنيات

بقلم: لويز جيه سلاتر

صدرت الطبعة الأولى من الكتاب عام 1981 عن دار نشر Routledge، وهو للويز جيه سلاتر، أستاذ مشارك في جامعة أكسفورد.

يقيّم هذا الكتاب النظريات التي تؤثر في المناخ وفي إنتاج الغذاء وتوزيعه، ويناقش كيف يمكن للمجتمعات أن تتعامل مع نقص الغذاء الناجم عن المناخ، ويستكشف السياسات والتقنيات التي من الممكن لها تقليل تأثير المناخ في الزراعة وإنتاج الغذاء.

يعرض الكتاب التفاعل بين المناخ والغذاء من خلال العناصر التالية: 1. تأثير المناخ في الإمدادات الغذائية، 2. العلاقة بين المناخ والغذاء والمجتمع، 3. استخدامات المعرفة المناخية في النظم الغذائية في البلدان النامية، 4. سياسات الدفاع عن المناخ لضمان الإمدادات الغذائية، 5. تأثير حالة المناخ على الثروة الحيوانية، 6. دراسات حالة للمؤسسة متعددة الجنسيات في مجال الغذاء والمناخ الوقائي، 7. الحد من تأثير المناخ. 7. مناهج الحد من تأثير المناخ في الإمدادات الغذائية، 8. نظم معلومات الغذاء والمناخ، 9. المنهج الإيكولوجي لزراعة الأراضي القاحلة، 10. تقنيات واستراتيجيات مجابهة عوامل الطقس السيئة لإنتاج المحاصيل، 11. الخيارات الجديدة لإنتاج الغذاء المتسق مع سياسات الدفاع عن المناخ، 12. الأطعمة الاصطناعية وعلاقتها بالتغيرات المناخية.



إدارة أزمة المناخ: الاستعداد للفيضانات والحرارة والجفاف والحرائق

بقلم: جوناثان بارنيت

صدر الكتاب عام 2022 عن دار نشر Island Press، لجوناثان بارنيت، وهو زميل معهد بن للأبحاث الحضرية، الأستاذ الفخري لتخطيط المدن والتخطيط الإقليمي، المدير السابق لبرنامج التصميم الحضري في جامعة بنسلفانيا.

يؤكد الكتاب أن المناخ، الذي كان مستقراً نسبياً لقرون عدة، دخل مرحلة جديدة وخطرة من التغيرات والتحولت. ففي عام 2020، كانت هناك 22 كارثة متصلة بالطقس والمناخ في الولايات المتحدة الأمريكية فقط، ما أسفر عن 262 حالة وفاة. كل كارثة من تلك الكوارث كلفت الولايات المتحدة أكثر من مليار دولار لإصلاحها. ويستمر هذا الاتجاه للخطر للتغيرات المناخية بموجات حر غير مسبوقة، وجفاف ممتد، ومواسم غير عادية لحرائق الغابات، والسيول الغزيرة، وزيادة فيضانات السواحل والأنهار.

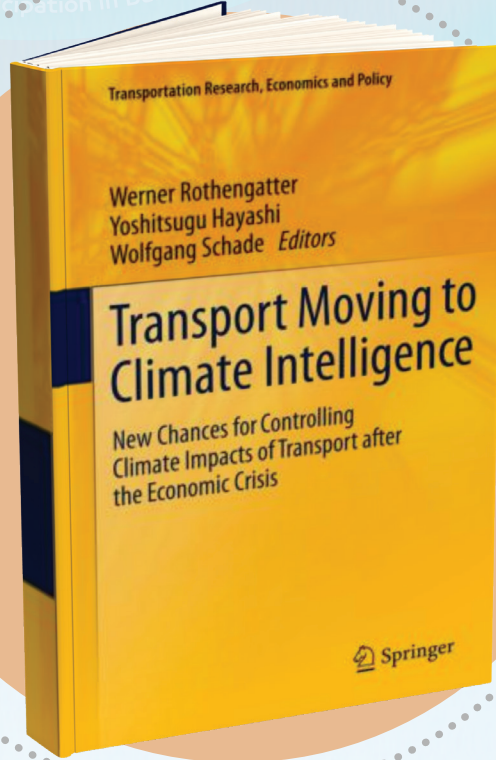
ويؤكد الكتاب أنه على الرغم من أن الحد من أسباب تغير المناخ أصبح أولوية عالمية ملحة، فإن العالم سيعيش مع كوارث مناخية متفاقمة على الأقل حتى منتصف القرن بسبب انبعاثات الاحتباس الحراري الموجودة بالفعل في الغلاف الجوي.

ويحث الكتاب على وجوب اعتبار كيفية التعامل مع المناخ المتغير مشكلة أمن قومي ملحة تؤثر في الجميع تقريباً، كما أنه يرسم نهجاً مفصلاً لكيفية معالجة التهديدات الحتمية والمنتامية المتصلة بأزمة المناخ وذلك باستخدام التصميمات الهندسية القائمة على مراعاة الطبيعة والبرامج الحكومية.

ويناقش الكتاب كيفية التكيف وماهية التدابير الوقائية لسبعة من أهم التهديدات المتعلقة بالمناخ وهي: الفيضانات على طول السواحل البحرية العالمية، وفيضانات الأنهار، والفيضانات المفاجئة الناجمة عن الأمطار الشديدة، والجفاف، وحرائق الغابات، وارتفاع درجات الحرارة المرتفعة الممتد في الزمن، ونقص الغذاء.

كما يؤكد الكتاب أن السياسات والاستثمارات اللازمة لحماية الأرواح والممتلكات تكون ميسورة التكلفة إذا بدأت من الآن، وإذا تم التخطيط لها ووضعها في الميزانية على مدار الثلاثين عاماً المقبلة. كما يمكن أن تكون الإجراءات الوقائية فرصة هائلة أيضاً، ليس لخلق الوظائف فقط، ولكن لإعادة تشكيل المدن والطبيعة لتكون أفضل للجميع.

التحاق مجال النقل بمجال الذكاء المناخي: فرص جديدة للتحكم في التأثيرات المناخية لوسائل النقل

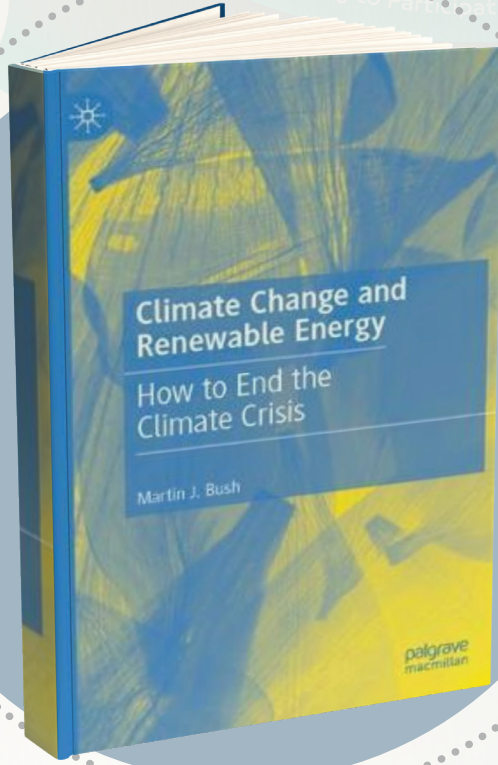


بقلم: ويرنر روثنغاتر وهياشي يوشيتسوغو

صدر الكتاب عام 2011 عن دار نشر Springer-Verlag New York Inc، لويرنر روثنغاتر، رئيس معهد أبحاث السياسة الاقتصادية ووحدة النقل والاتصالات في جامعة كارلسروه في ألمانيا، وهياشي يوشيتسوغو، عضو المؤتمر العالمي لأبحاث النقل WCTRS.

يوضح الكتاب كيف يسهم النقل فيما يقرب من خمس انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، باعتباره قطاعاً متنامياً في مجال الاقتصاد، وبالتالي فإن مساهمته في تغير المناخ، يمكن أن تزيد في السنوات المقبلة خصوصاً في العالم النامي، حيث من المتوقع أن تتجاوز معدلات نمو النقل الجوي والسفن تلك الخاصة بالاتحاد الأوروبي. وبالتالي فيمكن أن تتأثر الأهداف العالمية الساعية للحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري بحلول عام 2050 بنسبة تتراوح ما بين 60% إلى 80% كما كان مخططاً. ويتناول هذا الكتاب القضايا الرئيسية للتحكم في نمو النقل وتحديد وتنفيذ التدابير التي من شأنها أن تقلل بشكل كبير من انبعاثات الغازات المنبعثة من النقل مع الحفاظ على دوره الحيوي في الازدهار وحرية التنقل وسيولتها للأجيال القادمة.

يصف هذا الكتاب التحديات التي يشكلها مجال النقل اليوم في مجال التغيرات المناخية، بالإضافة إلى دور هذا القطاع في مستقبل سياسة المناخ، ويقدم اقتراحات عملية لسياسة نقل يمكن أن تخفف من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري من النقل.



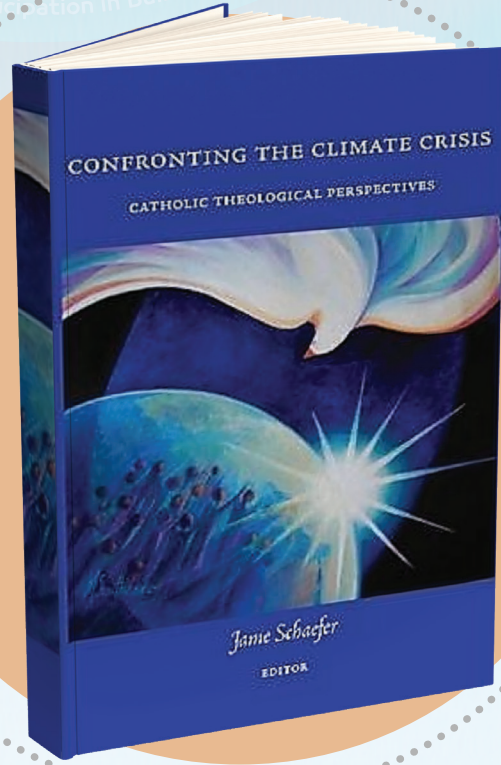
تغير المناخ والطاقة المتجددة: كيفية إنهاء أزمة المناخ

بقلم: مارتن جيه بوش

صدر الكتاب عام 2020 عن دار نشر Springer Nature Switzerland AG، وهو لمارتن جيه بوش، الخبير في إدارة المشاريع العليا في أفريقيا وآسيا ومنطقة البحر الكاريبي في مجالات الطاقة المتجددة وإدارة الموارد الطبيعية والتأهب للكوارث والتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره.

يقدم هذا الكتاب نظرة عامة شاملة عن تأثيرات تغير المناخ العالمي الناجمة عن الاستخدام المستمر للوقود الأحفوري والأضرار الجسيمة على البيئة العالمية والتنوع البيولوجي وصحة الإنسان. ويجادل الكتاب بأن مفتاح الانتقال إلى مستقبل منخفض الكربون هو النشر السريع والواسع النطاق لتقنيات الطاقة المتجددة في توليد الطاقة والنقل والصناعة، إلى جانب تصميم وبناء المباني الفائقة الكفاءة في استخدام الطاقة. ومع ذلك، يكشف الكتاب كيف حاولت شركات النفط الكبرى وتكتلات البتروكيماويات بشكل منهجي إثارة الشك وعدم اليقين بشأن الآثار السلبية للاحتباس الحراري وتغير المناخ أيضاً، ومواصلة وضع العراقيل أمام تسويق الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، وإعاقة كهرية قطاع النقل. ويضع الكتاب نهجاً نظرياً وعملياً لتقليل انبعاثات غازات الاحتباس الحراري بشكل كبير بحلول عام 2050، كما أنه يحدد خطوات واقعية يمكن للناس اتخاذها الآن للمساعدة في تطبيق ذلك.

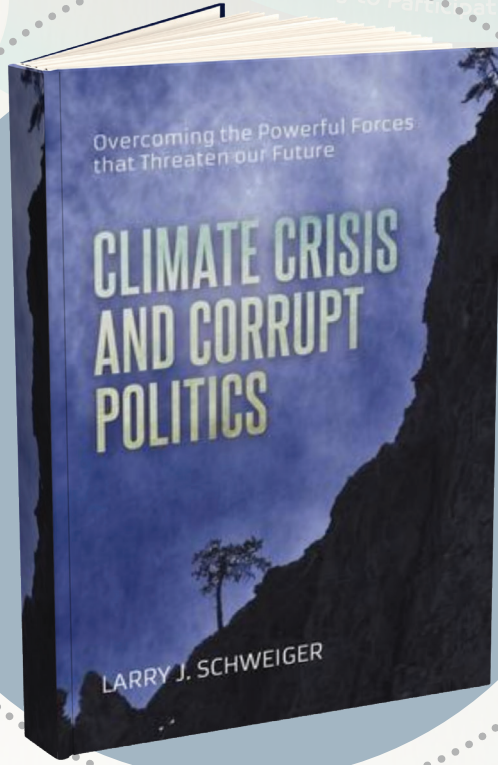
مواجهة أزمة المناخ: وجهات نظر لاهوتية كاثوليكية



بقلم: جايم شايفر

صدر الكتاب عام 2011 عن دار نشر Marquette University Press، وهو لجايم شايفر، أستاذة مشاركة في علم اللاهوت في جامعة ماركيت، حيث تدير القسم المتعدد التخصصات للأخلاقيات البيئية.

هل يمكن لعلماء اللاهوت أن يستجيبوا بشكل هادف للأدلة العلمية على أن الأنشطة البشرية تسرع من درجة حرارة الأرض وتؤثر بشكل سلبي في الناس والأنواع الأخرى والأنظمة البيئية والمحيط الحيوي؟ يعتبر هذا الكتاب مجلداً للتقاليد المعاصرة المثمرة في مواجهة الآثار السلبية للتغيرات المناخية والتخفيف من آثارها الحالية والمتوقعة. ويسعى لتسليط الضوء على النتائج العلمية الأساسية في هذا المجال التي دفعت المؤسسات الدينية ورجال الدين، مثل: مؤتمر الولايات المتحدة الأمريكية للأساقفة الكاثوليك والبابا بنديكتوس السادس عشر لاتخاذ مواقف تعضد توصيات العلماء لمجابهة التغيرات المناخية وتأثيراتها.



أزمة المناخ والسياسات الفاسدة: التغلب على القوى المسيطرة التي تهدد مستقبلنا

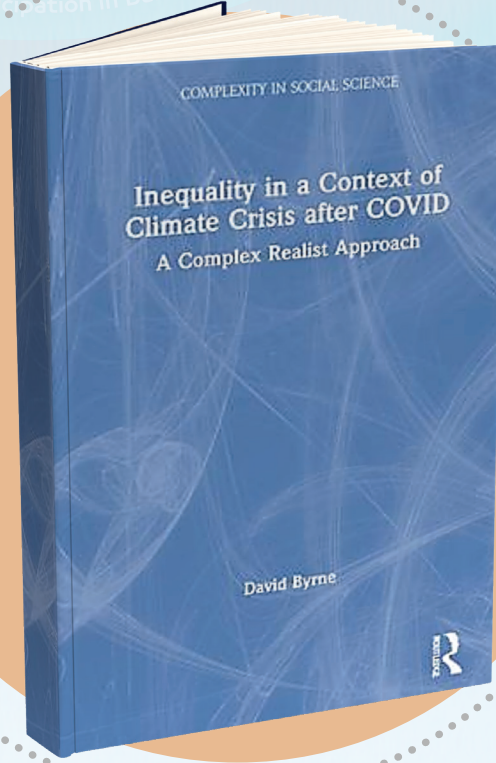
بقلم: لاري جيه شفايجر

صدر الكتاب عام 2019 عن دار نشر Universal Publishers، لـلاري جيه شفايجر، الرئيس والمدير التنفيذي للاتحاد الوطني للحياة البرية في الولايات المتحدة الأمريكية.

يؤكد الكتاب أن عالمنا يمر بتغيرات جذرية ناجمة عن أزمة المناخ وغيرها من الاضطرابات البيئية التي يسببها الإنسان، ويحذرنا من القوى التي تقف وراء تلك التغيرات المناخية منذ عقود. تلك القوى التي تضع العراقيل أمام إنهاء استخدام الوقود الأحفوري ومواجهة العواقب الكارثية للتغيرات المناخية أو الحد منها. فتلك القوى التي تعرقل مجابهة التغيرات المناخية، تمكنت من تشويه نظام الحكومات الديمقراطية إلى حد كبير، ما ترك الولايات المتحدة الأمريكية رهينة للوقود الملوث. ويوضح الكتاب كيف يدّعي السياسيون أنهم يعملون لصالح الناس في حين أنهم في الواقع يتلقون رواتبهم ويخضعون لسيطرة المصالح الخاصة والشراسة لتلك القوى.

ويشرح الكتاب الطرق التي يمكن من خلالها العمل معاً لإصلاح النظام العالمي المعطل واستعادة القيادة لوقف أزمة المناخ وتجنب الانهيار البيئي الذي يهدد مليون نوع على الأرض وذلك بالاستجابة لأزمة المناخ بخطة جريئة للتحويل إلى مستقبل طاقة خالٍ من الكربون.

عدم المساواة في سياق أزمة المناخ بعد «CO- VID»: من أجل نهج واقعي



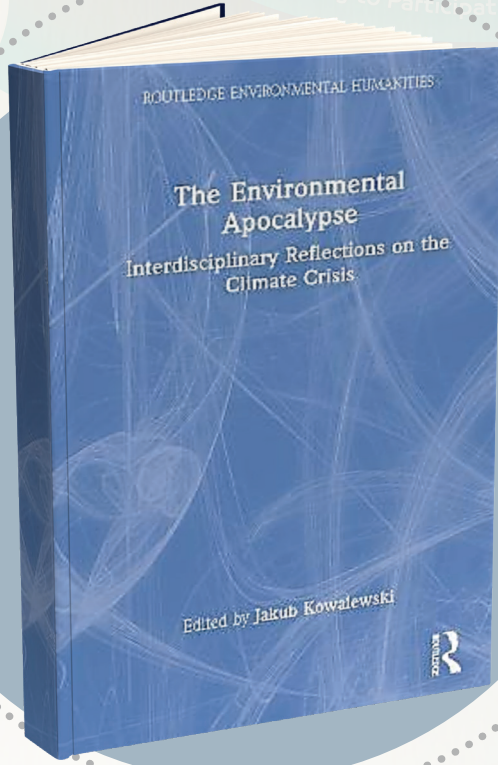
بقلم: ديفيد بيرن

صدر الكتاب عام 2021 عن دار نشر Routledge، وهو لديفيد بيرن، الأستاذ الفخري في علم الاجتماع والعلوم الاجتماعية التطبيقية في جامعة دورهام في المملكة المتحدة.

يستخدم منهج عدم المساواة خصوصاً في سياق أزمة المناخ بعد «COVID-19» نهجاً واقعياً معقداً لدراسة أزمة ثلاث مشكلات مترابطة: عدم المساواة الاقتصادية، وتغير المناخ، ووباء «COVID-19».

ويوضح الكتاب كيف أصبح من المسلم به على نطاق واسع في العالم أن التفاوت الاقتصادي عبر البلدان المرتفعة والمتوسطة الدخل بات مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بتغير المناخ وأنه يجب وضع كلتا القضيتين الآن في السياق الحاد المتصل بوباء «COVID-19» وتداعياته.

ويوضح الكتاب أن مواجهة الأزمات المتصلة بتلك القضايا المتشابكة بطبيعتها هي الآن المشكلة الرئيسية للأنظمة السياسية وأنظمة الحكم جميعها. ويستخدم هذا الكتاب إطاراً مرجعياً معرفياً واقعياً معقداً لفهم طبيعة النظم الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية والبيئية. والكتاب يمدنا بمفردات وأنماط تفكير متعددة لمواجهة هذه التحديات المجتمعية وتوجيه العمل المستقبلي للحد من التأثيرات المناخية. كما أنه يساهم في إعادة التفكير في الأنظمة الاجتماعية الديناميكية المعاصرة التي يسودها عدم المساواة.



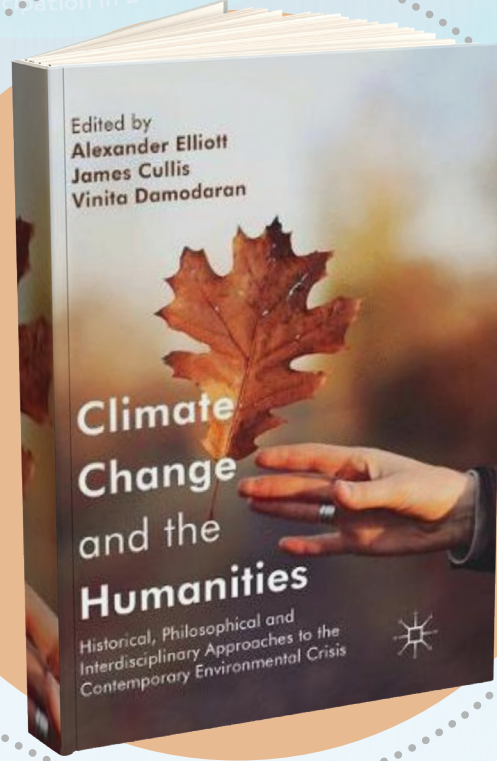
نهاية العالم البيئية: تأملات متعددة التخصصات حول أزمة المناخ

بقلم: جاكوب كوالوسكي

الكتاب سيصدر في نوفمبر 2022 عن دار نشر Taylor & Francis Ltd، وهو لجاكوب كوالوسكي، المحاضر المشارك في قسم الفلسفة والأديان والفنون الليبرالية في جامعة وينشستر في المملكة المتحدة.

يجمع هذا الكتاب باحثين من مختلف تقاليد العلوم الإنسانية والاجتماعية من أجل تقديم تحليل شامل للكارثة البيئية باعتبارها تهدد عالمنا المعاصر وذلك على مختلف العلوم والتخصصات وعلى رأسها: الفلسفة، والعلوم الدينية، والتاريخ، والأدب، وتاريخ الفن، والتحليل النفسي، بالإضافة إلى النظريات عابرة حدود التخصصات، كما يشرح الكتاب معنى «نهاية العالم المناخية»، ويكشف انعكاس ذلك على حياتنا اليومية وممارساتنا الفكرية والأخلاقية. كما يُظهر الكتاب أن تلك الرؤيا البيئية الجديدة تستطيع أن توفر معلومات لخطابات جديدة تدريجية حول تغير المناخ يمكنها في الوقت ذاته مجابهة التيارات التي تسعى للحفاظ على الوضع الراهن المسؤول عن أزمة اليوم وتلك التي تسوغ لقبول الآثار المدمرة لتغير المناخ.

تغير المناخ والعلوم الإنسانية: مناهج تاريخية وفلسفية ومتعددة التخصصات



بقلم: ألكسندر إليوت

صدر الكتاب عام 2018 عن دار نشر Palgrave Macmillan، لألكسندر إليوت،
المدرس المشارك في جامعة ساسكس في المملكة المتحدة في قسم الفكر
الاجتماعي والسياسي.

يسد هذا الكتاب ثغرات في الجدل الحالي حول تغير المناخ من خلال تقديم وجهات
نظر جديدة حول دور علماء العلوم الإنسانية والاجتماعية في هذا النقاش. فيؤكد
الكتاب أن العلوم الإنسانية والاجتماعية قد لعبت تاريخياً دوراً مهماً في المناقشات
المختلفة حول البيئة والمناخ والمجتمع.

يعيد الكتاب التفكير في الاهتمامات البيئية عبر التخصصات الإنسانية والاجتماعية
في أعقاب ما يطلق عليه تغير المناخ وذلك من خلال النهج المتنوع للعلوم الإنسانية
والاجتماعية، كما يسعى لإعادة تقييم للافتراضات والاستجابات الأساسية للأزمة
المتصورة للتغيرات المناخية من خلال عدسة التاريخ والفلسفة والأدب.

TRENDS

من الاستشراف المستقبل إلى المشاركة في صنعه
From Foreseeing to Participation in Building the Future

TRENDS

تريندز للبحوث والاستشارات
TRENDS RESEARCH & ADVISORY

✉ Info@trendsresearch.org

🐦 @TrendsRA

🌐 trendsra

📘 Trends Research & Advisory

© Trendsresearch